Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« أية لعنة تلك التى تجعل كل ما ألمسه يغـدو مضحكا ورخيصا ؟ » ٠

والجواب هو الأنانية والذاتية المطلقة وهو نفس الجواب الذى أجابه « ابسن » فى مسرحيته « بيرجنت » ولعل بقاء « هيدا جابلر » بالمنزل وعدم خروجهـا ـ المنزل الذى لم تكن تحبه ولكنها اختارته برمزلهذه الذاتية ٠ انها لا تتحرك من مكانها ، وتريد الكل أن يأتوا اليها ولكنها فى الواقع تفقد الكل ٠ وحين تموت « هيدا » معتقـدة أنهـا حققت ارادتها تنتهى دون أن تخلف وراءها أثرا أو ذكرى ٠

بقى أن أقول كلمة عن الترجمة التى هى ولا شك جيدة جدا وان كان لى اعتراض واحد خاص بترجمة كلمة Well الى كلمة « حسنا » ٠ ففى الواقع هذه الكلمة صعبة الترجمة للغاية اذ أن معانيها تختلف باختلاف معنى الجملة التى قبلها أو التى بعدها ٠ فمثلا تعبر « برتا » الخادمة عن خوفها من السيدة الجديدة فترد « مس تسمان » قائلة : آوه ـ حسنا ـ قد تصادفين أشياء قليلة أول الأمر » ٠

هذا ومنذ سنوات بعيدة كتبت عن المجموعة القصصية الأولى للأستاذ عبد الرحمن الخميسى وكان مما قلته عنه ٠ ان هذا الكاتب يكتب وكأنه يمثل ٠٠ ولقيت عبد الرحمن بعد ذلك فقال لى ما معناه : انك وقعت على مفتاح شخصيتى فان التمثيل هوايتى الأولى وميلى اليه يمتزج بدمى ٠

وبعد هذا اللقاء بعام ألف عبد الرحمن الخميسى فرقته التمثيلية ، ولعله ألفها قبـل ذلك وقدم أعمالا مسرحيـة ناجحة قام فيها بدور المخرج ، ومثل فيها وألف لها وشاهدته على المسرح ، وأعجبت بتمثيله وفى الوقت نفسه أشـفقت على صحته ٠